من محرابها ومشت حتى اتت الباب فلم يتمالك موسى حين
سمع صوتهما ان قال وتديك موسى وهارون فعجلت
وفتحت الباب وصاحت صيحة عظيمة وخرجت مغشية
عليها فقال له جبريل عليه السلام لايفيقها من غشيتها
الا دموعك يا موسى فوضع موسى وجهه على وجهها
وصار يبكي حتى فاقت من بلل دموعه ثم ذكرلها موسى
جميع ماجري له وكيف خاطبه ربه وبعثه رسولا
الى فرعون ثم حمله الملك من عند امه حتى وضعه
على راس فرعون كما اخذه من عند راسه واقام
موسى ليلة عند امه فلما اصبح خرج متفكرا فيما احدثه
فرعون من البنيان في ارض مصر ثم خرج الى امه
حتى اقبلت الليلة الثانية فلما انصرف الليل خرج
الى قصر فرعون وله سبعة ابواب ففزع كل واحد
منهم فانفتح بقدرة الله تعالى وهو يقول بسم الله
الفتاح العليم فانفتح جميع الابواب وقد ضرب الله تعالى
على القوم بالنوم فلم يشعر احد منهم بموسى حتى وصل
صحن الدار ثم لم يزل حتى وصل الى القبة الاخرا ونية
التي بها فرعون ولها اربعة ابواب ففزع واحد منهم
فانفتح فدخل فوجد فرعون نايما وهارون عند راسه
فلما راه هارون قام اليه واخرجه من القبة وقال
يا اخي لقد عجلت في هذا الوقت فانصرف الان حتى

ادبر لك حيلة من غير هذا الوقت فانصرف وغلقت
الابواب بقدرة الله تعالى فلما كان من الغداة سار موسى
الى فرعون والقوم ينظرون اليه فمنهم من عرفه ومنهم
من لم يعرفه فلم يزل كذلك حتى دخل على فرعون وزيرا
من وزرايه وقال ايها الملك رايت اليوم رجل عاقل
دارك انكرته فسالت عنه فقيل هذا موسى بن عمران
فتغير وجه فرعون وقال صفه لي قال رجل اسمر طويل
كث اللحية وعليه جبة من صوف ومدرعه وفي
يده عصاة وفي رجلاه نعلان مخصوفان فقال
فرعون لهامان هل تعرفه قال لا قال اخرج اليه
فابصره واساله عن ايمه فخرج اليه فعرفه ولم ينكره
فقال لاعوانه خذوا هذا الغتي فاحبسوه حتى ياتيكم
امر الملك فسجنوه ثم دخل على فرعون واخبره انه موسى
وامر بسجنه فلم يتكلم فرعون حتى اتاه ساعة ثم
التفت الى هارون وقال يا هارون اخيك اقبل
من ارض مدين ولم تخبرني فقال ايها الملك اردت
ان اخبرك فخشيت من غضبك وهو الان في حبسك
فارسل اليه واساله ما الذي جاءه فامر فرعون
بتزيين قصره فزين بالاسلحة والامتعة ثم جلس
على سريره ووضع التاج على راسه وهارون واقف
بين يديه والوزراء عن يمينه وشماله ثم ارسل في طلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)